المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 24-07-2006 العـــدد : 14576
الصفحـات : 16 المسلسل : 40

ملف صحفي

المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 24-07-2006 العـــدد : 14576
الصفحـات : 16 المسلسل : 40

جمعان بن عبدالرحمن الفامدي*

وجه مشرق وإطلالة أبوية حانية

عندما يطل ملك القلوب بوجهه المشرق واطلالته الابوية الحانية على منطقة الباحة، فان كل الاشياء الجميلة وتكون اكثر بهاء واشراقا وتألقا يكون الخير والبشر والانجازات حاضرة حضوره البهي.

وعندما يكون الحديث عن رجل بقامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فان كل الحديث وكل الكلام والمتكلمين يقفون في اشكالية من حيث اللغة والمعاني، لان هذا الملك الصالح وكما نعلم جميعا يزهد كثيرا الاطراء والمديح، ونحن هنا لا نمدح وندبج الخطب العصماء بل اننا نبوح له بما نكنه له.

نحن لا نمدحه لاننا نعرفه جيدا، نعرف معدنه وروحه الطيبة وخلقه الرفيع، نعرف هذا الانسان العظيم والحاضر دائما في قلوبنا وفي مهجتنا نعرفه لانه يفكر معنا ويعمل معنا ولنا ويسهر من أجلنا ويتعب لنرتاح نعرفه ببساطته وانسانيته وشفافيته، نعرف عبدالله بن عبدالعزيز الوطن والارض والانسان، نعرف عبدالله بن عبدالعزيز شيخا وقورا وشابا عاملا متفانيا ورقيق المشاعر مرهف الاحساس.

ماذا عساني اقول عن ملك بحجم وطن، ملك دخل قلوب الناس لان الناس في مملكته السعيدة في قلبه وهم هاجسه الازلي.

يندر ان يتحدث هذا الملك الجليل دون ان يجعل المواطن محور حديثه المحوري، عندما نتحدث عن انساننا المميز وملكنا الذي نحبه ونجله تقفز الى اذهاننا كلماته للشباب وعن الشباب ودعمه المتواصل لهم معنويا وماديا وأبوة وحنانا لانهم كما يذكر دائما رعاه الله الشباب هم عمدة الوطن والمستقبل.

عبدالله بن عبدالعزيز لم تشغله مسؤولياته الجسام وطنيا ودوليا لم تشغله عن الشباب والرياضة وأدق تفاصيلهم وما يهمهم وما يساعد على الارتقاء بهم.

بقي ان نقول ان الله عز وجل يحبنا ويريد لنا الخير لانه اراد لنا ملكا بحجم عبدالله بن عبدالعزيز ونحن بدورنا نقول نحن نحبك ايها الملك ونجدد لك بيعة وولاء صادقين مشهدين الله على ما نقول ونسأله جل في علاه ان يحفظك ويبقيك ذخرا ويحفظ لنا وطننا الذي نستحقه ويستحقنا بجدارة وامتياز في ظل رب غفور وملك عادل في بلدة طيبة قمرحبا هيل عد السيل.

*مدير مكتب رعاية الشباب بالباحة